الطاقة الذرية العراقية: إنشاء مفاعل نووي سلمي يستغرق 10 سنوات

نخيل نيوز ـ متابعة

كشفت هيئة الطاقة الذرية العراقية أن إنشاء مفاعل نووي للاستخدامات السلمية يحتاج إلى مدة تتراوح بين 7 و10 سنوات، مؤكدةً العمل على تأهيل الكوادر والبدء بخطوات تمهيدية لتنفيذ المشروع.

وقال مسؤول الاتصال الوطني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وعضو المجلس التنفيذي للهيئات العربية للطاقة الذرية، مرتضى عذاب، في تصريح" إن "الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية تدخل في مجالات متعددة، منها الزراعة والصناعة والتعليم، وتسهم في تطوير مختلف القطاعات".

وأضاف أن "المواد المشعة تُستخدم في تعقيم المواد الداخلة في الصناعات الطبية، فضلاً عن تعقيم البذور وحفظها لفترات طويلة وحمايتها من التلف".

وأوضح عذاب أن "الهيئة تناقش حالياً عدداً من المشاريع، أبرزها الصيدلة الإشعاعية (راديو فارماسي) وإنتاج النظائر المشعة للاستخدامات الطبية"، مبيناً أن "العمل يجري بالتنسيق مع الجهات القطاعية المعنية لتطوير هذه المشاريع وإدخالها حيز التنفيذ".

وأشار إلى أن "المشاريع المرتبطة بالطاقة الذرية تُعد استراتيجية، نظراً إلى أن إنشاء المفاعل النووي يستغرق من 7 إلى 10 سنوات، مؤكداً أن ذلك لن يعني الانتظار طوال هذه المدة، إذ ستعمل الهيئة على تأهيل الكوادر والبدء بإنشاء المختبرات وإجراء عمليات تجزئة النظائر المشعة، وصولاً إلى الإنتاج الكامل باستخدام المفاعل".

وشدد عذاب على أن "المفاعل المرتقب سيكون مخصصاً للأغراض السلمية"، مؤكداً أن "جميع برامج الهيئة تندرج ضمن الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، انسجاماً مع التزامات العراق الدولية والقوانين والمعاهدات التي وقّع عليها، فضلاً عن الدستور العراقي".